رسالة سلام
بمناسبة الاحتفال بيوم الأرض
الخميس 30 مارس 2017

احتفالا بيوم الأرض الموافق ليوم 30 مارس 2017 يتقدم تلاميذ المدارس الابتدائية بالجمهورية التونسية إلى شقيقاتهم وأشقائهم التلميذات والتلاميذ الفلسطينيين برسالة سلام عربون محبة وإخاء ودعم ومساندة لهم حتى يظلوا متمسكين بحقهم في التّعلم واكتساب رهان المعرفة.

تُقرَأ هذه الرسالة اليوم الخميس 30 مارس 2017 في كافّة المدارس الابتدائية الفلسطينية والتونسية .

علما وأنّ السلطة الفلسطينية قد أطلقت مؤخرا اسم "تونس الخضراء" على مدرسة ابتدائية برام الله.

دامت الأخوّة والصّداقة التونسية الفلسطينية.

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

رسالة سلام

من تلميذات وتلاميذ المدارس الابتدائية بتونس الخضراء
إلى
شقيقاتنا وأشقّائنا تلميذات وتلاميذ فلسطين الحبيبة

تحيّة ملؤها المحبّة والأخوّة ووحدة المصير

أصالة عن أنفسنا، ونيابة عن كافّة العاملين بقطاع التربية ببلادنا نرفع إليكم أسمى عبارات الاحترام لتفضّلكم دولة وشعبا بقبول إطلاق اسم "تونس الخضراء" على مدرسة بـرام الله.

وإذ نُكبر هذه الخطوة التي تعزّز وشائج الأخوّة بين شعبينا الشقيقين على درب مزيد رصّ الصّفوف وتوحيد المواقف إزاء ما تتعرّضون إليه، خاصّة أنتم أطفال فلسطين، من عدوان همجي على يد آلة القتل الصهيونية فإنّنا، بوصفنا أطفالا مثلكم، لا يسعنا إلّا أن نعبّر لكم عن تضامننا الكامل معكم في جميع محطّات النضال الفلسطيني الذي ظللتم تساهمون في كتابة سطوره بأناملكم الطريّة وصدوركم العارية تشبّثا منكم بأرض أجدادكم ووفاء منكم للدّماء الزّكية التي ما انفكّت تعتد ثرى أرض فلسطين لتشهد على ملحمة شعبها شعب الجبّارين.

شقيقاتنا...أشقاءنا

إنّ يوم الأرض الذي نشارككم الاحتفال به يمثّل بالنسبة الينا كأطفال تونسيين مناسبة نستذكر فيها كلّ شهداء فلسطين في الجليل والطيبة والمثلث والنقب ودير ياسين وتل الشوك وحيفا وعين غزال وخربة العمور وجنين ... وسائر المدن والقرى والمداشر على امتداد الوطن الفلسطيني الأرض الفلسطينية المغتصبة وطيلة أكثر من قرن من المقاومة لجيش الاحتلال الصهيوني العنصري ،وهي مناسبة أيضا حتّى نستذكر كلّ شهيد تونسي وفلسطيني سقط أثناء العدوان الصهيوني الغاشم على حمّام الشط بتونس يوم 1 أكتوبر 1985.

إنّ ذاكرتنا المشتركة لا يمكن أن تنسى قوافل الشهداء من المتطوّعين التونسيين الذين شاركوا إخوتهم العرب والفلسطينيين في جميع جبهات المقاومة ضد المحتل مغتصب الأرض فتركوا للأجيال دروسا في التضحية والإيثار مازلنا ـ نحن أطفال تونس الخضراء ـ نستلهم منها معاني العزة والعطاء والشموخ.

شقيقاتنا .... أشقّاءنا

إنّ إيمانكم القوي بقضيّتكم وإصراركم على التسلّح بالعلم والمعرفة في مواجهة عمليّات التنكيل بالطفل الفلسطيني وتدمير مدرسته وطمس هويّته لإجباره على ترك مقاعد الدراسة مبكّرا لهي أحد السبل الى بناء مجتمع فلسطيني متعلّم واع بتاريخه المجيد ومدرك لأهميّة المدرسة في مواجهة التحدّيات الوطنية من خلال واكتساب رهان الثقافة والسيطرة على ناصية العلوم والمعارف

لذا.. رسالتنا إليكم أن تواصلوا مشوار العلم رغم الصعوبات ولتكن عزائمكم في ذلك قويّة لا تفتر وإرادتكم في ذلك صلبة لا تقهر .. ولتزرعوا بمواعدكم الفتيّة حدائق مدارسكم ورودا وياسمين وزعترا ولتغرسوها شجرا وزيتونا وتينا وبرتقالا. فتلك أفضل رسالة تخطّونها بعرقكم حتّى يقرأها كلّ طفل على وجه الأرض، ويتعلّم منها أنّ الحقّ الفلسطيني لا يضيع مادام هناك طفل فلسطيني يمتشق قضيّة شعبه سائرا بها الى آخر الطريق حيث تلوح بشائر الحريّة التحرر والانعتاق.

عاش الشعب التونسي حرّا أبيّا مساندا ومنحازا الى القضية الفلسطينية ومساهما في جعلها قبلة جميع العرب وبوصلتهم

عشتم أطفال فلسطين...وعاش الشعب الفلسطيني مناضلا من أجل قضيته العادلة في إقامة دولته الوطنية المستقلّة على أرض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

تلاميذ المدارس الابتدائية بالجمهورية التونسية